

معجم البلدان

باب الياء والباء وما يليهما .

يبث بالفتح ثم السكون والتاء المثناة من فوقها موضع في قول كثير إلى يبت إلى برك الغماد .

يبرود بليدة بين حمص وبعليك فيها عين جارية عجيبة باردة وبها فيما قيل سميت وتجري تحت الأرض إلى الموضع المعروف بالنبك غلط فيه الحازمي كتب في باب الباء فلينقل إلى ههنا ينسب إليها محمد بن عمر بن أحمد بن جعفر أبو الفتح التميمي البرودي حدث عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان روى عنه عبد العزيز الكناني وأبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان قاله ابن عساكر ويبرود أيضا من قرى البيت المقدس وواليتها ينسب وإليه أعلم الحسين بن عثمان بن أحمد بن عيسى أبو عبد الله البرودي سمع أبا القاسم بن أبي العقب وأبا عبد الله بن مروان وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي ثابت وغيرهم روى عنه أبو علي الأهوازي وأبو الحسن علي بن الحسين بن صرى وأبو القاسم الحنائي وذكر أبو علي الأهوازي أنه مات في سنة 104 والحسين بن محمد بن عثمان أبو عبد الله البرودي حدث عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان وأبي القاسم بن أبي العقب روى عنه علي بن محمد الحنائي ومات بدمشق لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة 104 .

وعين يبرود قرية أخرى من قرى البيت المقدس نصفها وقف على مدرسة بدر الدين بن أبي القاسم والنصف الآخر كان لأولاد الخطيب فابتاعه السلطان الملك المعظم ووقفه في جملة أوقاف السبيل وهو شمالي القدس معها وهي السكة المسلوكة من القدس إلى نابلس وبينها وبين يبرود كفرناثا وهي ذات أشجار وكروم وزيتون وسماق .

يبرين بالفتح ثم السكون وكسر الراء وياء ثم نون وقد استغنى القول عنه في باب أبرين لأنه لغة فيه وحكيما قول ابن جني فيه بما أغنى عن الإعادة وهو واحد على بناء الجمع وحكمه يكون في الرفع بالواو وفي الجر والنصب بالياء وربما أعربوه وقيل هو رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة وقال السكري يبرين بأعلى بلاد بني سعد وفي كتاب نصر يبرين من أصقاع البحرين به منبران وهناك الرمل الموصوف بالكثرة بينه وبين الفلج ثلاث مراحل وبينه وبين الأحساء وهجر مرحلتان وهو فيما بينهما وبين مطلع سهيل وقال أبو زياد الكلابي أراك إلى كئيبان يبرين صبة وهذا لعمرى لو قنعت كئيب وإن الكئيب الفرد من أيمن الحمى إلي وإن لم آتة لحبيب وقال جرير لما تذكرت بالديرين أرقني صوت الدجاج وضرب بالنواقيس فقلت للركب إذ جد الرحيل بنا يا بعد يبرين من باب الفراديس ويبرين قرية من

قرى حلب ثم من نواحي عزاز .

يُسمى بفتح أوله وثانيه وميم ساكنة وباء موحدة أخرى وميم اسم موضع قرب تبالة عند
بيشة وترج والتلفظ به عسر لقرب مخارج حروفه قال حميد بن ثور